حُمّد تشارك في مؤتمر العمل العربي

■ تشارك الدكتورة أمة الرزاق حُمد -وزير الشئون الاجتماعية والعمل- في أعمال الدورة الـ٣٦ لمؤتمر العمل العربي الذي يعقد في العاصمة عمّان خلال الفترة «٤-١٢» من الشهر الجاري.

يُذكر أن المؤتمر سيناقش عدداً من المواضيع المتعلقة بالقضايا العمالية في الوطن العربي بالاضافة الى تقارير لعدد من المنظمات واللجان ونتائج المؤتمرات والمنتديات المتعلقة بقضايا منظمة العمل العربي.

هذا وكانت حُمد قد توجهت الى المملكة الاردنية الهاشمية الجمعة الماضية على رأس وفد للمشاركة في هذا المؤتمر.

رحيق المساواة

الإدارة الناجحة

■ في ميادين الأعمال الإدارية والمؤسسية بقطاعاتها المختلفة، نصادف عدداً من الإداريين والإداريات الذين نطلق عليهم الأحكام.. فنصف هذا بالناجح وقد ننعت الآخر بالفاشل، وهنا نتساءل: ما مقومات الإدارة الناجحة.. ومن هو ذلك الكفء الذي قد نصفه بالإداري الناجح..؟!

الإدارة الصحيحة تعني المشاركة والتخطيط والمتابعة والمساءلة، والمدير الناجح هو ذلك المسئول الذي يعي حجم مسؤوليته، ويعرف أن الإدارة لا تعني التملك أو الولاء والخضوع المصطنع، وهي كذلك لا تعني النفاق وعبارات المداهنة، والشخص الناجح هو من يحاول أن يجعل إدارته ناجحة بالمشاركة وهو على يقين أن من ينافقونه ويوافقونه على طول الخط هم الأكثر ضرراً.. أما المدير الفاشل، فهو ذلك الذي يتخيل انه بمنصبه أصبح الأهم وانه صاحب القرار الحكيم ولا يحتاج إلى المشورة أو الاستشارة، وهو يعتقد انه قد امتلك ذلك الموقع الوظيفي، وكل من حوله مجرد عيون حاقدة تحسده على ما يملك، يرى ان نصائحهم تحد من نشاطه وعليه أن يحط من شانهم لكي يحافظ على توهجه.. إنه شخص فاشل يذبل شيئاً فشيئاً وبعد حين سيصبح عبئاً على العمل لا روح فيه, لأنه اعتمد على المركزية في عمله واعتقد أن الأمور لا تكون إلا به وأن الأرض لن تدور إلا في ظل وجوده.. خلاصة القول إن الشراكة وتكامل الأدوار واللامركزية والعمل الجماعي هوالسبيل الوحيد نحو إدارة ناجحة ومتميزة.

■ المحررة..

رئيسة اتحاد نساء اليمن لـ«الميثاق»:

تحديد سن الزواج للفتاة حُسِم نهائياً بتوجيه رئاسي

■ أكدت رمزية الارياني - رئيسة اتحاد نساء اليمن أن قضية تحديد سن الزواج الآمن للفتاة قد حُسمت نهائياً لصالح رأي الغالبية ولصالح المرأة والطفولة بعد التوجيهات الكريمة من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في هذا الخصوص.

هناء الوجيه

كل نجاح وإنجاز تحقق للمرأة يعود إلى دعم ورعاية الرئيس

وقالت: «لقد حرص فخامة الاخ الرئيس على ألا يزيد الأخذ والرد في هذه القضية ووجّه بحسم الموضوع بالتصويت والذي جاء لصالح إقرار سن الزواج الآمن».

معبرة عن الشكر والتقدير باسم اتحاد نساء اليمن – بجميع قواعده وهيئاته – لهذه اللفتة الرئاسية الكريمة.. ولما يوليه رئيس الجمهورية من اهتمام جاد ورعاية متميزة للمرأة اليمنية وقضاياها وحقوقها.

وأضافت: «إذا تحدثنا عن نجاح أو إنجاز في قضية تخص المرأة فذلك يعود الى الدعم والرعاية الكاملة من فخامة الاخ رئيس الجمهورية الذي يعتبر نفسه أباً وأخاً لكل امرأة يمنية».

دلائل.. ومقاربات

وحول الضجة التي رافقت قضية تحديد سن تزويج الفتاة، سواء في البرلمان أو خارجه، والاجتهادات التي أفتت بالتحريم مستشهدةً بأن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج السيدة عائشة وهي في سن التاسعة.. قالت رئيسة اتحاد نساء اليمن: لو افترضنا صحة الرواية فليس كل الرجال كالنبي صلى الله عليه وسلم، فقد كان رائد الانسانية وداعية لحقوق المرأة والطفل.. كما ان الاتحاد في بياناته الصادرة قد أشار الى مجموعة استنتاجات ودلائل تشير الى أن السيدة عائشة حين تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام كان عمرها اكثر من تسع سنوات.

□ رمزية الارياني

نعد ورش عمل للتوعية بالمشاركة الانتخابية للمرأة كمرشحة

وفي كل الاحوال فإن الدين الاسلامي السمح لا يرضى بالضرر في أي حال من الأحوال، وزواج الطفلة أقل من ١٨ سنة مخالف لأهليتها الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، فهو تزويج يعمل ضد حقوقها التي منحتها إياها الشريعة الاسلامية، وضد حقوقها التعليمية والانجابية.

وبحسب الإحصاءات الرسمية للعام ٢٠٠٨م- تواصل رمزية الارياني: فإن معدل الوفيات في اليمن أثناء الولادة (٣٦٠) امرأة لكل ألف حالة ولادة وبما يعادل ثمان وفيات كل يوم، نتيجة الزواج المبكر والنمو غير المكتمل للفتيات أثناء الولادة مما جعل اليمن أعلى نسبة في الشرق الأوسط في هذا المعدل.

وتمنت رمزية الارياني ان يتضاعف الوعي بحقوق المرأة والعودة في ذلك الى الشريعة الاسلامية التي كفلت وضمنت كافة الحقوق للمرأة، وقالت: من المؤسف أن يوجد عدد كبير ممن لديهم نظرة قاصرة وغير مدركة لأهمية وجود المرأة ومشاركتها في كافة المجالات، سياسياً واقتصادياً، واجتماعياً.

توجهات لعامين قادمين

أما عن نشاط الاتحاد خلال العامين القادمين أوضحت رئيسة اتحاد نساء اليمن أن هناك عدداً من البرامج والخطط سيتم تنفيذها خلال هذه المدة وتهدف الى إعداد وتأهيل المرأة بما يسهم في تعزيز حضورها الفاعل ومشاركتها في الانتخابات البرلمانية القادمة.

منوهة الى أن الاتحاد بصدد الانتهاء من إعداد فلاشات إذاعية توعوية في هذا الجانب وتركز على أهمية مشاركة المرأة كمرشحة وناخبة وسيبدأ بث هذه الفلاشات من الاسبوع القادم بإذن الله، إضافة الى برامج تلفزيونية في الشأن نفسه، علاوة على العديد من الندوات وورش العمل وتضم عدداً كبيراً من النساء – وضمنهن المرشحات – ويتم خلالها التركيز على توعية المرأة الناخبة، وأهمية مشاركتها ودعمها لأختها المرأة المرشحة.. وتشمل البرامج والفعاليات كافة المحافظات.

أمهات يشخّصن الخلل

دور المرأة في مواجهة التطرف والارهاب

■ الأعمال الإرهابية ترفضها كافة الأديان والشعوب كونها تستهدف ترويع الناس وتضر بمصالح الوطن، وحيال تلك الآفة لابد من تكاتف الجهود والبحث عن الطرق والوسائل التي يتم من خلالها ردع الإرهاب واستئصاله ,ومن أهم تلك الوسائل التي ينبغي التركيز عليها التنشئة السليمة ونشر المعارف والعلوم الصحيحة التي تعود أصولها إلى منابع الدين الحنيف البعيد -كل البعد- عن التطرف والغلو.. وبما أن الأسرة أساس وبداية التنشئة للأبناء رأينا أن نتخاطب مع أهم عنصر مسئول في الأسرة.. إنها المرأة الأم والأخت والزوجة فهي التي تنجب وتنشئ وترعى وتحمل على كاهلها مسئولية تربية الأجيال. ..في هذا السياق سعينا لمعرفة آراء بعض الأخوات عن إمكانية المرأة للمساهمة من اجل مكافحة الإرهاب وحماية الأجيال الصاعدة من خطر الأفكار السوداء الهدامة .. فإلى الحصيلة:-

نجاة: الأم.. المربية الأولى لغرس القيم في النشء

جمالة: على الأسرة متابعة أبنائها

بشرى: تحصين النشء مهمة كبيرة

تقية: هناك أمهات أهملن حماية أولادهن

ـ الأخت نجاة النجار -مديرة مدرسة- ترى أن مكافحة الإرهاب وغرس قيم الوسطية تبدأ منذ ولادة الطفل وتتحمل مسئولية ذلك الأم , فهي القدوة والمربية الأولى والقادرة على زرع وترسيخ كافة القيم في نفوس أبنائها من خلال استخدام أساليب التعامل المرنة والتربية السليمة وتعليم لغة الحوار والنقاش والحق في إبداء الرأي بتهذيب واحترام وكذا غرس قيم ومبادئ الدين الحنيف البعيدة عن التطرف والغلو.. وتضيف:" ديننا الإسلامي دين وسطية واعتدال يحترم كافة الأديان ولنا في رسول الله – صلى الله عليه واله وسلم – أسوة حسنة في طرق تعامله مع غير المسلمين.. وإذا عدنا للتاريخ الإسلامي سنجد فيه أرقى الأخلاقيات، لذلك علينا أن ننهل من عظمة ديننا ونعلّم أبناءنا ما ينفعهم، ونحن كنساء وأمهات علينا مسئولية كبيرة تجاه الأجيال.

متابعة جادة

ـ الأخت جمالة القاضي -مديرة مدرسة- قالت:" حين ترسل الأسرة أبناءها إلى المساجد أوالمدارس ينبغي أن تكون هناك متابعة جادة لمعرفة ما يتلقونه وعلى يد من حتى لا تكون النتيجة فكراً هادماً ينخر في النفوس البريئة ويوصلها إلى الهاوية والمصير المجهول.. مؤكدة أن المرأة هي العنصر المؤثر في الأسرة من حيث ترسيخ الأفكار والمبادئ أواجتثاثها، لذلك عليها كام أن تحرص على التنشئة السليمة الواعية لأبنائها، وألا تغفل عن رعايتهم ومتابعتهم كونها الأقرب إليهم.. وكزوجة وأخت وأم ينبغي ألا تبخل بالنصح المباشر وغير المباشر في سبيل إرشاد وتوعية من يعيشون في محيطها.

آلة إنجاب

ـ أما الأخت بشرى العلفي -رئيس قسم تعليم الفتاة م /الثورة- ترى أن المرة ليست مجرد آلة إنجاب بل عليها واجب التربية والمتابعة للأبناء حتى تترسخ في عقولهم كافة المفاهيم السليمة.. وتستغرب من تلك الأسر التي تكتفي بإرسال أبنائها إلى المدارس أو المساجد وتغفل عن المتابعة قائلة :" على الأسرة والأم -تحديداً- أن تدرك أن واجب التربية لا يقتصر على توفير المأكل والمشرب بل هناك واجبات أخرى ينبغي الاهتمام بها في سبيل الحفاظ على الأبناء وصونهم من كل أنواع التطرف والأفكار الهدامة.

الحصاد

ـ أما الأخت نبيلة مفرح -مدرسة- فتقول:" المرأة لها دور كبير في مكافحة كل عادة أوسلوك سيئ يظهر في المجتمع، وهي مسئولة عن تنشئة وتربية الأبناء ومع ما يتم غرسه يكون الحصاد، فإن اهتمت الأم بتربية أبنائها على الوسطية والاعتدال والأخلاق التي عملنا إياها الدين الحنيف فسوف تضمن تنشئة سليمة بعيدة عن المغالاة وبذلك يكون للمرأة الدور الأكبر في محاربة الإرهاب علاوة على الأدوار الأخرى التي توكل إليها في المجتمع.

سلاح العلم

فيما قالت الأخت إيمان مصطفى -طالبة في كلية التربية: إن المرأة أساس كل صلاح ومن خلالها يمكن أن تكون الأجيال صالحة أوالعكس ومن هنا فلابد من التركيز على جوانب التوعية والإرشاد ودفع النساء نحو التعليم , فالمرأة المتعلمة الواعية تستطيع أن تكون أماً صالحة قادرة على تربية أبنائها , وبسلاح العلم تتعدد أدوارها على كافة الأصعدة.

آفة مرعبة

من جانبها قالت الأخت تقية فيصل -ربة بيت- إن الإرهاب والتطرف آفة على المجتمع والعلاج الوحيد للقضاء عليه أن يكون لدينا غرس جيد للقيم والمبادئ ورعاية مستمرة للأبناء في مختلف مراحلهم العمرية، ومسئولية التربية والمتابعة تقع على كلا الأبوين لكنها على الأم أكثر كونها المتواجدة دوماً في المنزل والأكثر قدرة على ملاحظة أي تغيير يطرأ على سلوك الأبناء.. وتضيف :" للأسف الشديد هناك عدد من النساء يهملن أهم وظيفة خلقن من اجلها وهي تربية الأجيال وتنشئتها التنشئة السليمة وحمايتها من كل انحراف فكري أوسلوكي، لذلك على كل امرأة أن تبذل الكثير من الجهد في سبيل أن يكون حصاد غرسها جيلاً ينبذ الإرهاب ويتسم بالوسطية والاعتدال , ويتطلع نحو آفاق رحبة ويتجه نحو طريق التنمية والتطور والرخاء.

يقظة وحرص

ونختتم استطلاعنا بالنصيحة التي تلقيناها من الأم فاطمة مهدي ذات السبعين عاماً -ربة بيت- والتي قالت:" في هذا الوقت ينبغي أن يكون هناك رقابة على المساجد والمدارس الدينية ومعرفة على أيدي من يتلقى أبناؤنا العلم لكي نتلافى أي خلل يحصل قبل وقوعه، ومن جهة أخرى نستطيع معرفة المتسببين وعزلهم.. وتضيف: "على الأم أن تقوم بدورها بما أودع الله فيها من فطرة، وعليها أن تكون أكثر يقظة وحرصاً خاصة والأب يقضي وقتا طويلاً خارج المنزل وهذا يوجب عليها أن تعالج أي اختلال من بدايته حتى لاتجني الندامة فيما بعد.

■ لم تعد تأبه للنظر في المرآة، كما أنها لا تردد «ألا ليت الشباب».. تسكب ضوءها في مبسم الفجر لتبدأ سرد قصتها المائية في وجه الزمن القاسي برسم تجاعيد وجهها بـ«أسعاف» النخيل على قبعات من خزف.. للفتتها صلوات تستحق منا الانحناء إجلالاً: إنها تحافظ على الحرفة.. لا تنتظر «الضمان».. تقدم رسالتها للشباب العاطل..